إحذروا من الضرر المادي والمعنوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

في هذا الوقت الذي نعيش فيه، يجب على الناس أن يحذروا. على جميع الناس، بغض النظر عن كونهم مسلمين أو غير مسلمين، يجب أن يحذروا ويحترسوا من الشر. يجب أن يعرفوا ما هو جيد وما هو سيئ. ومع ذلك، فإن ما يظهر على أنه سيئ يتبين أنه جيد في معظم الأوقات. الأشخاص الذين يظهرون الأشياء على أنها سيئة هم أشرار بحد ذاتهم. إنهم أناس سيئون. وما يظهر على أنه جيد يؤذي الناس، لأن الأشياء التي يظهرونها تتعارض مع الطبيعة البشرية. يفعلون ذلك من جميع الجوانب. هذا يخدم مصالحهم الشخصية ويُضر الناس في نفس الوقت.

إن الذين ليسوا مع الله عز وجل ولا يطيعونه ﷻ ما هم إلا أذى للناس. هذه هي وظيفة الشيطان. والذين مثله، لا يريدون إلا الأذى. يفعلون كل شيء وفقًا لمصالحهم الشخصية. لا يمانعون ما إذا كان حلال أو حرام. ليس لديهم شفقة ولا رحمة.

يجب أن ينتبه الناس لما يأكلونه، ما يشربونه وكل شيء، ليس فقط معنويا، بل ماديا أيضًا. من أجل جني الأرباح، فإن أهم شيء بالنسبة لهم ليس التسبب في معاناة الناس أو خدمة الناس، ولكن جعل الناس يخدمونهم بدلاً من ذلك، حتى يخدم الناس مصالحهم. يمكنهم فعل كل شيء دون أي شفقة على الناس. نرى أن العالم كله يعمل بهذه الطريقة. إما عن طريق المرض، أو المخدرات، أو بكل أنواع الحيل، فإنهم يضعون مصالحهم الشخصية فوق أي شخص آخر. لا أحد أهم من مصالحهم الخاصة.

لذلك، يجب على الأحياء، البشر أن يحذروا. كما قلنا، إنهم يغشون في الطعام والشراب، في كل الأشياء. لقد خلطوا الشر في كل شيء. يجب أن نكون حذرين قدر الإمكان ضد حيلهم وأفخاخهم. كثير من الناس يجهلون ذلك بالطبع. يتعرضون للأذى ويموتون. ولكن الله عز وجل يكتب أجرًا على كل شيء للشخص الذي هو على طريق الله ﷻ. الإنسان الذي ليس على طريق الله ﷻ يذهب هباءً. الله يحفظنا من الشر. الله يحفظنا من الأشرار ومن شر الشيطان.

والأهم من الأذى المادي هو الأذى المعنوي. تضليل الناس وجعلهم يفعلون أشياء مخالفة للطبيعة البشرية، والإدعاء بأن هذا ما يريده الناس لأنفسهم، يتسبب بالضرر لهم وتضليلهم هو بإخراجهم من الإنسانية. أصبحت أوروبا والغرب كله أسيرا لهم. يتصرفون كما يُطلب منهم، وينكرون الطبيعة البشرية. يقبلون بنفس الإنسان. لا يقبلون بها لكنهم يفعلون ما تأمرهم بفعله، والعواقب ليست مهمة بالنسبة لهم. الله يحفظنا من شرهم. الله يحفظ الناس هناك من الشر. نرجو أن تكون هناك أسباب لهدايتهم إن شاء الله. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
27 آذار 2022/ 24 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر